

المحاضرة الرابعة :

التقنيات التغطية ضد مخاطر الصرف

أولا : مخاطر الصرف

هو الخطر المرتبط بأي معاملة (استيراد، التصدير، عمليات مالية) تستجيب لتقلبات أسعار صرف العملات مقابل العملة الوطنية بسبب خطر الخسارة المحتملة بين مرحلة إعداد الطلب ومرحلة التسوية النهائية لها .

وتعرف أيضا وأنها المخاطر المحتملة الحدوث جراء تغيرات أسعار الصرف المرتبطة أساسا بعمليات الاستيراد والتصدير المقيمة بالعملة الأجنبية وتمس مؤسسات ذات النشاط الدولي و احتمال حدوث خسارة ناجمة عن تقلبت أسعار الصرف.

ثانيا : أنواع مخاطر الصرف

1- خطر السيولة : و هو خطر اختفاء سوق عملة معينة نتيجة أزمات متنوعة تؤثر على سوق النقد الدولي.

2 - خطر الطرف المتعامل معه : ويحدث نتيجة إفلاس الطرف المقابل يوم الاستحقاق العملية (.... التسليم) أو قبل يوم الاستحقاق (خطر القرض).

3 -خطر تغيرات أسعار الصرف : يعتبر احد اهم مخاطر التي تعرض له المتعاملون في سوق النقد الدولي نتيجة انخفاض سعر العملات .

مثال: اذا كان العميل يحتفظ ب 10الاف دولار و 30 الف جنيه استرليني فإذا انخفض سعر الأول بفلسين والجنيه بفلس واحد فإن الخسارة تكون كما يلي :

$$200\$ = \frac{2 \times 10000}{100}$$

$$300 \text{ جنيه} = \frac{1 \times 30000}{100}$$

اجمالي الخسارة هو : 200\$ + 300 جنيه.

ان هذه الخسارة مرتبطة بظروف السوق وتجاوبه مع التقارير والمعلومات والدعايات على درجات مختلفة كما ترتبط ايضا بخبرة المتعاملين وتحليلهم الفني و توقعاته و قراراتهم.

كما ترتبط ايضا بالكميات المتعامل بها ودرجة السيولة المطلوبة وكمية الحاجة والتتويج في العمليات خاصة مع التغييرات في الأسواق المالية والأسواق الأخرى.

مجالات ظهور مخاطر الصرف :

1 - عمليات الاستيراد وخطر الصرف: إن المستورد ملزم بدفع قيمة الصفقة في تاريخ محدد وبقيمة معينة مما يلزمه التنبؤ والأخذ بالاعتبار سعر الصرف يوم التعاقد ويوم استلام الطلبية مما يحتم عليه تغطية الخطر حتى لا يبقى العائد مجهول وقت انتهاء العملية .

2 - عمليات التصدير وخطر الصرف : ويكون جراء انخفاض قيمة عملة البلد المصدر الذي تمت فيه عملية الفوترة خلال الفترة الممتدة بين إبرام العقد إلى تاريخ الدفع أو التسوية مما يلزم المصدر القيام بلحد تقنيات التغطية كالتعجيل بالدفع (سداد التزام مالي في موعد قبل الاستحقاق).

3 - المناقصات الدولية وخطر الصرف: وتنتج في الفترة الممتدة بين المناقصة الدولية ولحظة ارسال المناقصة على أحد الأطراف وهو خطر عشوائي يصعب تسييره.

4 - القروض بالعملات الأجنبية وخطر الصرف: وتنتج مباشرة نتيجة الإقراض والاقتراض في الأجل القصير أو المتوسط أو الطويل فعن التسديد مستحقات القرض وفوائده بالعملات الأجنبية مع تغييرات أسعار الصرف يجرر المؤسسة على تسديد المبلغ الأكبر من رأس المال المقترض في حال ارتفاع سعر العملة الأجنبية والعكس بالنسبة للمؤسسة المستفيدة والتي ينخفض رأسمال المسددها وتحمل الخسارة في الصرف (السندات المطروحة للاكتتاب).

5 - الاستثمار الأجنبي المباشر : وينتج عنه مخاطر تتجسد في مايلي :

خطر الصرف ناجم عن تغييرات قيمة الأصول والخصوم الموجودة في الخارج؛

خطر صرف عن التدفقات المالية بين الشركة الأم و فروعها بالخارج؛

خطر التدفقات التجارية (الصادرات والواردات) فالمخاطر تنتج عن عمليات مؤجلة التسليم والمخاطر المالية والمخاطر المحاسبية.

ثالثا : إدارة المخاطر المالية

أ - تعريف : هي عملية التنبؤ والتفكير في جميع المخاطر المحتملة ووضع اجراءات و
ميكانيزمات للحد من اثارها وفق استيراثية محددة في مواجهة المخاطر بأقل التكاليف
(اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه).

إن إدارة المخاطر المالية تستخدم أساليب التحليل المالي وادواته للتخفيض من الآثار غير
المرغوبة وليس التخلص منها لأن العائد مرتبط بالمخاطر.

فتعتبر الوظيفة المالية إدارة المخاطر المالية مجالا تستخدم الأدوات لتخفيض الخسائر.